

عنوان الخطبة	لا تزول قدم ابن آدم حتى يسأل عن خمس (١)
عناصر الخطبة	١/ اختبار لا بد منه ٢/ فيم أفنيت عمرك؟ ٣/ فيم أبلت شبابك؟ ٤/ من أين اكتسبت مالك؟ ٥/ فيم أنفقت مالك؟ ٦/ ماذا عملت بعلمك؟.
الشيخ	عبدالله بن عبده نعمان العواضي
عدد الصفحات	١٧

الخطبة الأولى:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل عمران ١٠٢]، (يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء ١]، (يا أَيُّهَا



الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أيها المسلمون: هناك اختبار ينتظر كل مكلف لا بد أن يمر به، ولن يجد أحداً يعينه على إجابة أسئلته، أو يساعده على إعفائه من الجلوس لمواجهة الامتحان الذي سيحدد مصيره النهائي، وليس ذلك الاختبار في مكان يجد فيه المجيب غشاً، ولا أمام أحد يمكن خداعه ومغالطته؛ بل يكون في مكان مهيب، وبين يدي سائل عليم رقيب؛ فإن أحسن المجيب الجواب حمل شهادة النجاح التي تنيله السعادة المستقبلية، وإن أخفق فما أفضع ما ينتظره من آلام!

فاسمعوا الإعلان عن هذا الاختبار الذي لا يتخلف مضمونه، والذي فيه بيان من هو السائل ومن هو المجيب؟ قال الله -تعالى-: (فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ) [الأعراف: ٦]، وأما عن مواد هذا الامتحان فيقول الله - سبحانه -: (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [الحجر: ٩٢-٩٣].



khutaba.com

ص.ب 156528 الرياض 11788
 +966 555 33 222 4
 info@khutabaa.com

وأما عن موعد الامتحان المعلن عنه فيوم القيامة، وقاعته عرصاتها، والنجاح مآل صاحبه إلى الجنة، وحامل الإخفاق مآله إلى النار وبئس القرار.

عباد الله: هناك أسئلة خمسة ستأتي في ذلك الاختبار العام أخبرنا عنها نبينا -صلى الله عليه وسلم-، فالموفق هو الذي سيستعد اليوم للإجابة عنها غداً، والمخذول هو من يعرض عن الاستعداد لها بسبب عبوديته لشهوات نفسه، أو ضلال قلبه وفكره؛ جاء في سنن الترمذي، وشعب الإيمان للبيهقي، والمعجم الكبير للطبراني بإسناد حسن عن ابن مسعود -رضي الله عنه-، عن النبي --صلى الله عليه وسلم-- قال: "لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ، عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ".

والمعنى: لا تتنحى قدما ابن آدم وتذهب عن موقف الحساب إلى دار القرار إلا بعد أن يُسأل عن خمس خصال جرت له في حياة التكليف.



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788
 +966 555 33 222 4
 info@khutabaa.com

السؤال الأول: في أي شيء أفنيت عمرك أيها المكلّف؟

أيها الإنسان: هذا العمر الذي وهبه الله لك إنما هو مضمار عملك إلى الغاية التي خلقت لأجلها، وأوجدت في هذه الحياة للسعي في تحصيلها. فمدة الحياة المعطاة لكل إنسان هي الفرصة الزمنية التي يستطيع من خلالها أن يجهز زاد النجاة الذي يرضي عنه مولاه، وينال به ما تشتتهي نفسه، وتلد عينه في جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين.

في مدة العمر الإنساني إمهال من الله لعبده إذا أسرف على نفسه أن يتوب، وإذا شرد عن ربه أن يؤوب.

وتمر له فيه عبر كثيرة، وعظات وفيرة، تذكره إذا غفل عن غاية الخلق، وتعظه ليتأهب للقاء الملك الحق.

غير أن كثيراً من الناس لم يعتبروا وقد أمهلوا من أعمارهم سنين، ولم يستجيبوا لصوت النذارة وقد صاح بهم في كل حين، فعند ورود الآخرة سيسمعون هذا العتاب المخزي، ويدوقون مرارة العذاب المردي: (أولم



نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ [فاطر: ٣٧].

وإذا مد للإنسان في العمر فقد اتسعت دائرة زوال العذر عنه، فلا يبقى له احتجاج بقصر الزمان، وسرعة تقضي الأوان، يقول رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: "لَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ فِي الْعُمُرِ أَحْيَاءَهُ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِّينَ سَنَةً" (رواه أحمد وابن حبان بإسناد صحيح).

أيها المؤمنون: إن الناس في تباين عجيب في أعمالهم في فرصة أعمارهم: فهناك صنف صرفوا أعمارهم في طاعة الله -تعالى- فأدوا الواجبات، واجتنبوا المحرمات، وسارعوا إلى المسابقة في درب الصالحات، وارتقوا بعد ذلك إلى خدمة دينهم بالعلم والدعوة والدفاع والمنافحة عنه، وسعوا في خدمة إخوانهم المسلمين بما يقدرون عليه من المنافع الحسية والمعنوية، فهؤلاء في خير المنازل، وهم أربح الناس حظاً في استغلال فرصة العمر الدنيوي القصير، وهم الذين إذا نزل بهم الموت فرحوا بلقائه، وانتقلوا بعده إلى خير منتقل إليه، فطوبى لهم، وطوبى لمن كان منهم.



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788
 +966 555 33 222 4
 info@khutabaa.com

وهناك صنف آخر صرفوا أعمارهم في معصية الله: لهواً بالحياة الدنيا، وانشغالاً بشهواتها، كافرين بالله، وصادين عن سبيله، ومحاربين لدينه وأوليائه، بانين من سنوات العمر الدنيوي شقاء العمر الأخروي الأبدي، فهؤلاء في شر المنازل، وأسوأ الأحوال، ولهم خلقت النار، ونزل عليهم غضب الملك الجبار.

وهناك صنف آخر صرف جل عمره في مصالح دنياه، وسخره في مطالب هواه، مع أدائه بعض الواجبات الدينية، والانكفاف عن بعض المحرمات الشرعية، وهذه حال كثير من المسلمين الذين شغلتهم العاجلة عن الآجلة.

فليس لحظ الآخرة من أعمارهم إلا الوقت اليسير، وما بقي فهو مصروف في شهوات الأبدان.

فما الذي يجعل المسلم لا يلتفت التفتاة صدق إلى أن يفني عمره في مرضاة ربه، مع أخذه بالحظ الكافي المباح منه لحاجات نفسه الدنيوي؟



قال -تعالى-: (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) [القصص: ٧٧].

فهل استعدينا- يا عباد الله- للإجابة عن هذا السؤال؟

السؤال الثاني: فيم قضيت شبابك؟

إن مرحلة الشباب هي من العمر، ولكنها خصت بالسؤال لكونها أهم مراحل العمر؛ لقوة الرغبة والنشاط فيها، ووفور القدرة وسرعة التأثر في سنواتها، ونضوج الغرائز والمطالب الجسدية في عنفوانها، وكونها قاعدة بناء لما تبقى من العمر خيراً أو شراً في القناعات، والرغبات، والأعمال والآمال.

ففي شبابك -أيها الإنسان- أنت قوي على العمل الصالح، فهل اغتنتم هذه القوة في القيام بالواجبات والمشاركة إلى المستحبات؟ وأنت قوي الرغبة على ارتكاب المحرمات، والميل إلى محذور الشهوات، فهل كففت نفسك عنها، ومنعتها منها، أو أنك سحّرت قدرتك وقوتك ورغبتك ونشاطك في ركوب مطايا الذنوب، وعصيان علام الغيوب؟



لهذا انتبه-أيها الشاب- ولتنتبه الشابة أيضاً-لهذه المرحلة الخطيرة من العمر؛ فإن فسادها فساد لما بعدها؛ ولذلك ركز عليها أعداء الفضيلة- بل هم أعداء الإنسانية جمعاء- على إغراق الشباب في شهوات الجنس، وشهوات السكر، وتضليل الفكر، والقضاء على القدرات العقلية والبدنية؛ حتى ينشأ جيل قد روضوه على البعد عن القيم الحميدة، والنفور من التوجه الصحيح نحو إقامة الحياة السعيدة، قال الله -تعالى-: (وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا) [النساء: ٢٧].

وفي مقابل ذلك فإن صلاح مرحلة الشباب فكرياً وإيمانياً وسلوكياً وتربوياً صلاح لما بعدها؛ ولذلك اعتنت شريعتنا الغراء بأهل هذه المرحلة وتوجيههم إلى الوجهات الصحيحة التي تبني مستقبلهم الدنيوي والأخروي بناء سعيداً؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: "اغْتَنِمْ حَمْسًا قَبْلَ حَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ..." (رواه النسائي والبيهقي والحاكم بإسناد صحيح).



معشر المسلمين: ما أسعد أهل هذه المرحلة العمرية الذهبية- إذا عمروها بالخير- بالجائزة التي تنتظرهم يوم القيامة؛ قال النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- ، قَالَ: "سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ..."(متفق عليه).

فهل استعدينا-أيها الفضلاء-للجواب عن هذا السؤال؟
فمن جاوز هذه المرحلة وقد أسرف على نفسه فيها فلا يبأس ولا يخف اليوم إذا انكف وأصلح، ومضى بقلم التوبة مداد العصيان في صفحة الشباب الذاهب، فما زال هناك فرصة للمراجعة.

السؤال الثالث: من أين اكتسبت مالك؟

إن الحياة الدنيا لا تقوم إلا على المال فهو عصبها وشریان استمرارها، قال الله -تعالى-: (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا) [النساء: ٥].

وبهذا المال يعيش الإنسان عزيزًا لا يهين نفسه بالحاجة إلى غيره، قال النبي



- عليه الصلاة والسلام-: "إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَعْيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ" (متفق عليه).

قال سفيان الثوري -رحمه الله-: مَا كَانَ الْمَالُ فِي زَمَانٍ أَصْلَحَ مِنْهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَقَالَ: لِأَنَّ أُخْلِفَ عَشْرَةَ آلَافٍ دَرَاهِمٍ أَحْسَبُ عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْتَاجَ إِلَى النَّاسِ، وَقَالَ: كَانَ الْمَالُ فِيمَا مَضَى يُكْرَهُ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَهُوَ تُرْسُ الْمُؤْمِنِ. وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مِنْ هَذِهِ شَيْءٌ فَلْيُصْلِحْهُ؛ فَإِنَّهُ زَمَانٌ مِنَ احْتِجَاجِ كَانَ أَوَّلَ مَا يَبْدُلُ دِينَهُ (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء).

أيها الإخوة الكرام: لقد أمر الله -تعالى- الإنسان بالسعي في طلب المال من مصادره المشروعة: من وظيفة أو تجارة أو بيع أو كد بدني، أو ما جاء بطريق وراثة أو هدية أو صدقة هو من أهلها، أو غير ذلك؛ يقول -تعالى-: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) [الملك: ١٥].

وقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) [البقرة: ١٧٢]؛ غير



أن بعض الناس لم يقنع بالحلال فراح يطلب المال مما حرم الله عليه، أو من مصادر لا تجوز؛ فمن الناس من يطلب المال من بيع المحرمات كالخمر والمخدرات والمواد المتفك على ضررها؛ وقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : "لَعَنَ اللهُ الخمرَ وشارِبَها، وساقِئَها وآكلَ ثمنِها، ومُبتاعَها، وبائعَها..." (رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد صحيح).

ومن الناس من يكتسب المال بالتعامل بالربا أو الغش أو التزوير أو التدليس، وقد قال الله -تعالى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا) [آل عمران: ١٣٠]، وقال -تعالى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ) [النساء: ٢٩].

ومن الناس من يكتسب المال من رشوة أو سرقة أو نهب أو سلب أو أكل لأموال اليتامى والضعفاء والمساكين، قال -تعالى-: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا) [النساء: ١٠].



وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا يَرَبُو حَظْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ؛ إلا كانتِ النارُ أولى به" (رواه الترمذي وابن حبان بإسناد صحيح).

انظروا-عباد الله- إلى الواقع اليوم أستم تجدون عدداً غير قليل من الناس لا يهتمه أكان المال الذي يكتسبه من الحرام أم من الحلال؟

لقد صار طلب الغنى وزيادة الوفرة المالية غاية تبرر لكثير من الناس كل الوسائل إليها من غير مبالاة بمشروعها وممنوعها، وقد أخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه الحال السيئة فقال:

"يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ أَمِنَ الْحَلَالِ أَمْ مِنْ الْحَرَامِ" (رواه البخاري وأحمد والنسائي).

فهل استعدينا-معشر الكرام- للإجابة عن هذا السؤال قبل يوم القيامة؟

السؤال الرابع: فيم أنفقت مالك؟

سل نفسك: لقد وهبك الله هذا المال وجعلك به في غنى عن الناس ، فما



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788
 +966 555 33 222 4
 info@khutabaa.com

الجهات التي صرفت هذه النعمة فيها؟

هل صرفت مالك في الزكاة الواجبة عليه، وصرفته في النفقة الواجبة عليك:
على نفسك وزوجتك وأولادك وأبويك، وصرفته في مساعدة المحتاجين
والأقارب المعوزين، وصرفته في فعل الخير من وقف صالح ومشروع عام
نافع؟

فإن كنت فعلت هذا فنعم ما قدمت، وأبشر بالخير من عقبي ما صنعت،
قال -تعالى-: (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ
عَلِيمٌ) [البقرة: ٢١٥].

وأما إذا أنفق المال في الحرام: بشراء المحرمات، وبذله في مساوئ الشهوات،
ودفعه إلى الساقطات الملهيات، والإعانة به على إقامة أماكن اللهو
والمحظورات، ودفعه لمن يسقط به الحقوق في المحاكم، ولا ينصف به المظلوم
من الظالم، أو صرفه للتحريش وإثارة الضغائن والتفريق بين العباد؛ فيا سوء
عاقبة هذا المال ويا بؤس باذله عند الكبير المتعال.



ما أسوأ الأموال حين تضيع في ** سبيل الحرام ومهيع الإسراف
يشقى بذاك المال منفقهُ كما ** يلقي العنا في ذلك الإتلافِ

نسأل الله أن يعمر أعمارنا بالخيرات، ويرزقنا المال الحلال الذي ينفق في
المباحات والصالحات.

أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم..



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788
+966 555 33 222 4
info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه،
أما بعد:

أيها المسلمون: يختم هذا الحديث الشريف بالسؤال الخامس الذي يقول في
معناه:

ماذا عملت بعلمك؟

العلم النافع نعمة من أجل النعم؛ لما له من العوائد الكريمة على من يحمله
وعلى مجتمعه.

فالعلم نور في مدلهمات الظلام، ودواء في آلام الأسقام، ودليل حاذق في
مضلات الطرقات، ومنار هداية في شاسع المتاهات. فلا يستوي حامله
وجاهله: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) [الزمر: ٩].

والعلم النافع علمان: علم دين وعلم دنيا؛ وكل من هذين العلمين نعمة
حق الله منها أن يشكر عليها؛ فمن شكر العلم الديني: أن يعمل به:



امثالاً للأوامر واجتناباً للنواهي، وأن يبلغ للناس حتى يستنبروا بضيائه، قال -تعالى-: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ) [البقرة: ١٢١].

قال ابن مسعود -رضي الله عنه-: "والذي نفسي بيده، إن حق تلاوته: أن يُحَلَّ حلاله، ويحرِّم حرامه، ويقرأه كما أنزله الله، ولا يحرف الكلم عن مواضعه، ولا يتأول منه شيئاً على غير تأويله" (تفسير ابن كثير).

ومن شكر العلم الديني: استعماله في الخير ونفع الناس وخدمتهم به ولو كان بعائد مادي.

فمن فعل هذا فعلمه حجة له لا عليه.

وأما إذا حاد الإنسان-يا عباد الله- عن نهج الشاكرين فسيكون العلم حجة عليه بين يدي رب العالمين، وذلك حين لا يعمل بعلمه الشرعي فلا يجد علمه يحجزه عن الحرام، ولا يمنعه من بعث الشبهات التي تضل الأفهام، ولا يبلغه الناس المحتاجين إليه خاصة في الوقت الذي يعانون فيه شدة الجهل والغفلة، وهو قادر على تبليغهم والسلامة على نفسه من عواقب تبليغه.



وليسمع قولَ رسولِ الله -عليه الصلاة والسلام- كلُّ حمل العلم وترك العمل به؛ فقد ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن أول من تسعر بهم النار ثلاثة وذكر منهم: "وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَفَهُ نِعْمَةً، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ، هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ، فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ" (رواه مسلم).

فيا حامل العلم، استعد اليوم بصواب الجواب، قبل عقوبة يوم الحساب. ألا يا عباد الله: لنستعد بالجواب الصحيح عن هذه الأسئلة المعلومة: بأن تكون أعمارنا مصروفة في مرضي مولانا الكريم، وشبابنا مصروفًا في محاب ربنا العظيم، ولتكن أموالنا من حلال مكتسبة، وفي مباح وخير منققة، ولنعمل بما علمنا حتى ننجو مما يخيفنا.

فظوبى لمن سمع واتبع، وعن مخالفة الحق أعرض وامتنع. ربنا اغفر لنا ما مضى في سالف أعمارنا، وأصلح حالنا فيما بقي من آجالنا.

وصلوا وسلموا على البشير النذير، والسراج المنير..



khutabaa.com

ص ب 156528 الرياض 11788
 +966 555 33 222 4
 info@khutabaa.com